

# المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية ( | برنامج أساس العلم

## 9341) نجران ( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الأكياس أما بعد فهذا المجلس الأول في شرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم - [00:00:00](#) في سنته الثامنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ألف وتسع وثلاثين وأربعمائة ألف. بمدينة العاشرة مدينة نجران وهو كتاب اعتقاد أهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية النميري رحمه الله. المتوفى سنة ثمان وعشرين - [00:00:36](#)

سبع مئة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وجميع المسلمين قال شيخ الإسلام أحمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية - [00:01:05](#) الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك شريك له اقرارا به وتوحيدا. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد - [00:01:32](#) فرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة أهل السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت الايمان بالقدر خيره وشره ابتداء المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة وثنى بحمد الله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:01:52](#) ثم ثلث بذكر الشهادتين مقرونتين مصليا ومسلما على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة أهل السنة والجماعة بذكر ما يجمع اصوله - [00:02:19](#)

وينضم فصوله وهو اركان الايمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وأشار الى الركن الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت - [00:02:48](#) لأمري أحدهما ان البعث أول مشاهد يوم القيامة ان البعث أول مشاهد يوم القيامة والآخر ان المشركين كانوا ينكرون البعث ان المشركين كانوا ينكرون البعث والاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع - [00:03:13](#) وأهلهم هم المتبعون السنة. المجتمعون عليها وأهلهم هم المتبعون السنة المجتمعون عليها ولهذا سمو أهل السنة والجماعة بخلاف غيرهم ممن وقع في البدعة وفارق الجماعة وهذه الرسالة هي في اعتقاد أهل السنة والجماعة - [00:03:55](#) أحسن الله إليكم. قال المصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله - [00:04:30](#)

سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمه الله يفصل مجمل اعتقاد أهل السنة والجماعة مبتدأ بالايمان بالله فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#) وهذا الايمان مبني على اصلين مذكورين في كلام المصنف فالأصل الأول هو النفي وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله قوله تعالى ليس كمثل شيء - [00:05:23](#) وهذا الأصل له شرطان أحدهما السلامة من التحريف وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه وهذا الآخر السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - [00:05:56](#)

وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقته اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآن قوله تعالى وهو السميع البصير - [00:06:29](#)

وهذا الاصل له شرطان ايضا احدهما السلامة من التكيف وهو تعيين كنه الصفة وهو تعيين كنه الصفة وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء حقيقته والآخر السلامة من التمثيل السلامة من التمثيل وهو - [00:07:02](#)

تعيين كنه هي الصفة الالهية بذكر مماثل لها تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها فعلى هذين الاصلين يدور الايمان بما سمي به الله نفسه وصفه وصفها به وبما سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم وسماه - [00:07:42](#)

به جمعا بين النفي والاثبات الواردين في قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وجمع المصنف في كلامه بين التحريف والتعطيل والتكيف والتمثيل والمناسبة بينهما. وجمع المصنف في كلامه بين التحريف والتعطيل - [00:08:16](#)

والتكيف والتمثيل للمناسبة بينهما فالتحريف يؤدي الى التعطيل فالتحريف يؤدي الى التعطيل والتكيف يؤدي الى التمثيل وهذان الاصلان المذكوران النفي والاثبات يشار الى الاول منهما في كتب العقائد بتنزيه الله عما لا يليق - [00:08:48](#)

وهذان الاصلان المذكوران النفي والاثبات يشار الى الاول منهما في كتب العقائد بتنزيه الله عما لا يليق ويشار الى الثاني باثبات الكمالات ويشار الى الثاني باثبات الكمالات وهما موجودان في خطاب الشرع - [00:09:26](#)

حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظا ومبنى وهما موجودان في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقدنا منه لفظا ومبنى فانت اذا تصفحت دلائل القرآن والسنة من الايات والحاديث تقطع بوجود معنى النفي والاثبات فيها - [00:09:52](#)

ولا تجدوا الخبر عن هذين الاصلين باسم النفي والاثبات وانما يذكر الاول باسم التقديس والتسبيح ويذكر الثاني باسم التحميد وانما يذكر الاول باسم التقديس والتسبيح. ويذكر الثاني باسم التحميد فالنفي يسمى في خطاب الشرع تقديسا وتسبيحا - [00:10:19](#)

ويسمى الاثبات في الخطاب الشرعي ايش تحميذا وجرى في عرف المتكلمين في الاعتقاد ذكر النفي والاثبات ابتغاء احقاق الحق وابطال الباطل. وجرى في كلام المتكلمين في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاثبات - [00:10:53](#)

ابتغاء احقاق الحق وابطال الباطل لجريان استعمالهما في كلام المخالفين لجريان استعمالهما في كلام المخالفين فالداعي الى ذكرهما طلب نقضي مقالات المبطلين. فالداعي الى ذكرهما طلب نقض مقالات المخالفين ويسع في النقض ما لا يسع في العرض - [00:11:19](#)

ويسع في النقض ما لا يسع في العرض اي انه يجري من الاستعمال للالفاظ والمصطلحات في ابتغاء ابطال باطل بنقض بقالات اهله استعمال شيء منها لا يستعمل عند ارادة عرض الاعتقاد - [00:11:54](#)

فمثلا من ابتغى ان يبين للمسلمين في خطبة جمعة الايمان بالله في اسمائه وصفاته فانه يبينها بما جاء في القرآن والسنة من تسميتها تسبيحا وتقديسا في النفي وتسميتها تحميذا في الاثبات. ولا حاجة الى ذكر - [00:12:15](#)

الاثبات والنفي لعدم مناسبة المقام له. لكن اذا احتيج الى بيان ذلك في تعليم العقائد او النقد لمقالات المخالفين استعمال حينئذ هذان اللفظان النفي والاثبات. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا - [00:12:40](#)

في اسماء الله تعالى واياته ولا يكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا ند له لا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسول - [00:13:10](#)

صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول وسلم على المرسلين - [00:13:33](#)

ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة الجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:13:53](#)

الحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار من قواعد هذا الباب ذكرها المصنف في كلامه. فالقاعدة الاولى - [00:14:13](#)

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا او سنة ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا او سنة. والقاعدة - [00:14:38](#)

الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته [00:14:58](#)

واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل وعدول عما يجب في اسماء الله واياته فانه يسمى الحادا والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله. والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات - [00:15:27](#)

انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ما ان الله لا سمي له - [00:15:59](#)

ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلقه. والآخر ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم صحيح - [00:16:27](#)

ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والافات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص - [00:16:47](#)

والافات فطريقهم هو المخبر عنه في خطاب الشرع بالتقديس والتسبيح نفيًا وبالتحميد اثباتًا. ولا عدول لاهل السنة والجماعة. عن طريق الانبياء والرسل. لانه الصراط مستقيم ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم - [00:17:13](#)

والقول عندهم في الاسماء والصفات تابع للقول في الذات الالهية والقول عندهم في الاسماء والصفات تابع للقول في الذات الالهية فانهم يثبتون وجود ذات الله فانهم يثبتون وجود ذات الله - [00:17:42](#)

من غير علم بكيفيتها من غير علم بكيفيتها فكذلك يكون اثبات الاسماء والصفات انهم يثبتونها من غير علم بكيفياتها انهم يثبتونها بغير علم بكيفياتها وهذا معنى قولهم القول في الصفات - [00:18:11](#)

فرع عن القول في الذات هذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في الذات صرح به جماعة منهم الخطابي وابو بكر الخطيب وقوام السنة الاصبھاني ومعناها ما ذكرناه انفا - [00:18:43](#)

من ان المؤمن يثبت ذات الله وجودا ويمتنع عن ذكر كيفيتها لخفائها علينا فكذلك يثبت ما لله من الاسماء والصفات من غير تعيين كيفية لها لخفائها علينا. ثم ذكر المصنف - [00:19:09](#)

بجملة كلامه قاعدة شريفة في هذا الباب. فقال وقد جمع وهو قد جمع وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتل معنيين احدهما - [00:19:40](#)

ان النفي والاثبات متعلقان بالاسماء والصفات ان النفي والاثبات متعلقان بالاسماء والصفات فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات - [00:20:07](#)

نفي واثبات والآخر ان النفي والاثبات متعلق بمجموع الاسماء والصفات ان النفي والاثبات متعلق بمجموع الاسماء والصفات فيكون في الصفات نفي واثبات فيكون في الاسماء فيكون في الصفات نفي واثبات - [00:20:34](#)

اما الاسماء ففيها اثبات فقط اما الاسماء ففيها اثبات فقط واهرى المعنيين بالصواب هو الاول واهرى المعنيين بالصواب هو الاول فانه هو الذي يدل عليه نص كلامه من الاعلام بجريان النفي والاثبات في الاسماء والصفات - [00:21:06](#)

فيحكم بكل واحد منهما على الاسماء والصفات فيكون حينئذ النفي متعلقا بهما جميعا لا متعلقا بمجموعهما واسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان - [00:21:42](#)

احدهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عن الله العيوب والنقائص فهما ينفيان عن الله العيوب والنقائص. والآخر الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له اللوهية والرحمة - [00:22:09](#)

فهما يثبتان له اللوهمية والرحمة والنفي في الاسماء في المعنى لا في اللفظ والمبنى والنفي في الاسماء في المعنى لا في اللفظ والمبنى والنفي في المعنى لا في اللفظ والمبنى فلا يجيء الاسم الالهي - [00:22:46](#)

في لفظه ومبناه منفيًا ويكون نفيه في معناه ويكون نفيه في معناه وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنفية - [00:23:16](#)

كنفي النوم والظلم. الصفات المنفية كنفي النوم والظلم والآخر الصفات المثبتة كاللاهية والرحمة الصفات المثبتة كاللاهية والرحمة والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء في المعنى فقط - [00:23:44](#)

والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء في المعنى فقط واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبنى والحقيقة والمعنى واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبنى والحقيقة والمعنى - [00:24:16](#)

والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له فان النفي عدم والكمال في اثبات مقابله فان النفي عدم والكمال في اثبات مقابله - [00:24:43](#)

فمثلا نفي الظلم عن الله اعدام وجوده صفة له اي ازالة ذلك ويكون الكمال باثبات ايش؟ العدل. احسنت. ويكون الكمال باثبات العدل - [00:25:12](#)

نعم احسن الله واضحة هذي المسألة فهم كلامه وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات يعني فهم هذه الكلمة ترى فيها اشكال ولذلك شيخنا الشيخ محمد العثيمين رحمه الله له قولان في فهمها - [00:25:39](#)

فمرة قال بالقول المشهور ان النفي والاثبات في المجموع ومرة قال بان النفي والاثبات في الجميع وهذا هو الذي يدل عليه كلامه وهو الموافق لفهم دلالة الوضع العربي في الاسماء والصفات الالهية - [00:26:01](#)

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في - [00:26:20](#)

حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات - [00:26:42](#)

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرهه ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:27:02](#)

وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج - [00:27:18](#)

وفيها وقوله وعنده مفاتيح الغيب الا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا بظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله ولتعلموا - [00:27:38](#)

وان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم - [00:27:58](#)

ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو - [00:28:14](#)

يا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:28:34](#)

وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المقنطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - [00:28:49](#)

ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهما ويحبونه وقوله ان الله

يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم - [00:29:09](#)

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه قولوا بسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيما وقال كتب ربكم - [00:29:29](#)

نفسه الرحمة وقال وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا - [00:29:52](#)

رضوانه فاحبط عملهم. وقوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فبسطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - [00:30:12](#)

في ضلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها - [00:30:32](#)

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه - [00:30:48](#)

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله وحملناه على - [00:31:08](#)

الواح ودرس تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الله والله يسمع تحاوركما. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني مع - [00:31:28](#)

اسمع وارى وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتمون وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله - [00:31:54](#)

وعملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله وهو شديد المحال. وقوله ومكروا مكر الله والله خير الماكرين وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقوله ومكر ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون وقوله تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصفحو - [00:32:14](#)

تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله ولله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقوله تبارك اسم ربك للجلال والاکرام وقوله فاعبدوا واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد وقوله - [00:32:44](#)

لا تجعله لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبرا. وقوله - [00:33:09](#)

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن - [00:33:29](#)

انه شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعال عما يشركون - [00:33:46](#)

وقوله فلا تظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [00:34:07](#)

ما لا تعلمون وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقوله من رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب - [00:34:27](#)

والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني اظنه كاذبا وقوله امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منكم من في السماء - [00:34:47](#)

نرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج



في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وقوله - [00:35:07](#)

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معكما - [00:35:27](#)

ما اسمع وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله - [00:35:48](#)

وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - [00:36:08](#)

وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وقوله واذ نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين. وقوله وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجر - [00:36:29](#)

واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:36:49](#)

وحتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لا تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - [00:37:09](#)

وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله وهذا كتاب مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله - [00:37:29](#)

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. قلنا القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:37:49](#)

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم ما شاءون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين - [00:38:09](#)

كان له طريق الحق لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات قرآنية واحاديث نبوية تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها - [00:38:39](#)

وموجب الاقتصار على الايات والاحاديث ان مبنى هذا الباب على الخبر بالوحي وموجب الاقتصار على الايات والاحاديث ان مبنى هذا الباب الاقتصار على خبر الوحي فلا سبيل الى معرفة اسماء الله - [00:39:05](#)

صفاته الا بخبر صادق من وحيه في كلام الله في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات الالهية توقيفية وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات الالهية توقيفية - [00:39:29](#)

اي موقوفة على ورود الدليل بها اي موقوفة على ورود الدليل بها فما نفي فطريق نفيه القرآن والسنة وما اثبت فطريق اثباته القرآن والسنة واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني - [00:39:54](#)

واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لظهور دلالاتها على اسماء الله وصفاته لظهور دلالاتها على اسماء الله وصفاته. فمن عرف اللسان العربي الذي نزل به القرآن ادرك ما في هذه الايات والاحاديث من الاسماء والصفات - [00:40:21](#)

فالاسم يعرف بالتصريح به فالاسم يعرف بالتصريح به والصفة تعرف في التصريح بها تارة والصفة تعرف بالتصريح بها تارة وبالاسم والفعل الدالين عليها تارة اخرى وبالاسم والفعل الدالين عليها تارة اخرى - [00:40:50](#)

فيعلم العبد ان هذا وصل من اسماء الله تعالى بتصريح الله به في كلامه او وروده في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم ان هذه صفة لله تارة بطريق التصريح بذكر تلك الصفة - [00:41:22](#)

وتارة بطريق ذكر اسم الهي او فعل الهي يدلان على صفة له سبحانه وتعالى وكل اسم الهي يدل على صفة من صفات الله او اكثر.  
وكل اسم الهي يدل على صفة من صفات الله او اكثر - [00:41:44](#)

فاسم الله يدل على صفة الالهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة بدلالة الوضع العربي وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة بدلالة الوضع العربي - [00:42:10](#)

كاسم الحكيم فانه يدل على صفة الحكمة وايش والحكم فانه يدل على صفة الحكمة والحكم وتارة يدل الاسم الالهية على ثلاث صفات كاسم البصير فانه يدل على صفة البصر والبصر والبصيرة فانه يدل على صفة البصر والبصيرة. فمن اوسع او - [00:42:38](#)

اثبات الاسماء الالهية اثبات الصفات الالهية ما جاء من اسماء الله. فمن اوسع اودية يعني ابواب الصفات الالهية ما جاء من الاسماء الالهية فانها تدل على صفات لله سبحانه وتعالى - [00:43:21](#)

وذكر المصنف في الادلة التي ذكرها من القرآن والسنة مئة واحد عشر دليلا قرآنيا وستة عشر حديثا نبويا وستة عشر حديثا نبويا وعدة الاسماء الالهية - [00:43:43](#)

الواردة في الايات القرآنية التي ذكرها اثنان وثلاثون اسما. وعدة الاسماء الالهية الواردة اعدت الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية التي ذكرها اثنان وثلاثون اسما الاول الله قال تعالى قل هو الله احد. وقال تعالى الله لا اله الا هو. الى غير ذلك من الايات المذكورة فيها - [00:44:12](#)

والاسم الثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأتي في القرآن معرفا بال وورد في السنة ولم يأتي في القرآن معرفا بال وورد في السنة والاسم الثالث الصمد - [00:44:47](#)

قال الله تعالى ايش الله الصمد والصمد هو السيد الكامل المقصود في الحوائج. السيد الكامل المقصود في الحوائج اي الذي يفرع اليه في قضائها والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم - [00:45:09](#)  
قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه. القائم على غيره والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره - [00:45:34](#)

والاسم السادس والسابع العلي والعظيم قال تعالى وهو العلي العظيم والاسم الثامن التاسع والعاشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:45:56](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تفسير الاول بانه الذي ليس قبله شيء. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تفسير الاول بانه الذي ليس قبله شيء - [00:46:24](#)  
وتفسير الاخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الاخر انه الذي ليس بعده شيء وتفسير الظاهر انه الذي ليس فوقه شيء انه الذي ليس فوقه شيء وتفسير الباطن انه الذي ليس دونه شيء - [00:46:43](#)

وتفسيره صلى الله عليه وسلم مغن عن تفسير غيره فما ذكره من معاني هذه الاسماء كاف في والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى - [00:47:07](#)

العليم الخبير والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق وذو القوة والمتين الرزاق وذو القوة والمتين قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وذو القوة اي صاحبها - [00:47:36](#)

وذو القوة اي صاحبها والمتين شديد القوة والمتين شديد القوة والاسم السادس عشر وهو ذو القوة يسمى اسما الهيا مضافا والاسم السادس عشر وهو ذو القوة يسمى اسما الهيا مضافا - [00:48:02](#)

فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعا فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. احدهما الاسماء المفردة الاسماء المفردة مثل الله. والرحمن والآخر الاسماء المضافة الاسماء المضافة. مثل ذي القوة - [00:48:31](#)

ورب العالمين ومالك الملك وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. وابن تيمية الحفيد بالفتاوى المصرية هو شيخنا عبدالعزيز ابن باز في بعض اجوبته - [00:49:01](#)

وذكر الثاني وهو ابن تيمية الحفيد اجماع المسلمين على دعاء الله به اجماع المسلمين على دعاء الله بها واضح الاسماء المضافة طيب هل منها قاضي الحاجات ها لا ليس منها - [00:49:32](#)

لماذا احسنت لانه لم يرد في القرآن ولا في السنة وانما تكون الاسماء المضافة اسماء لله اذا وردت في القرآن او السنة. لان الباب كما تقدم مبني على التوقيف وانما - [00:49:59](#)

يكون مثل هذا قاضي الحاجات وسامع الصوت وسابق الفوت تكون اخبارا يثنى بها ولا يسأل الله بها يثنى بها ولا يسأل الله بها. ذكره ابن تيمية الحديث وتلميذه ابن القيم. فانك تثني على الله بذلك. اللهم - [00:50:21](#)

لك الحمد فانت قاضي الحاجات ولك الحمد فانت سابق الفوت ولك الحمد فانت سامع الصوت واذا اردت ان تسأل الله عز وجل فتسأله باسمائه الحسنى اما مفردة واما مضافة. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:50:44](#)

فتقول يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك يا رب العالمين وتسأل الله سبحانه وتعالى ما تشاء من ذلك وهذا امر يقع فيه خطأ كثيرا فينبغي ينبغي التنبيه اليه ان الاخبار التي تقع مركبة - [00:51:08](#)

التي ذكرناها يثنى على الله بها. لكن لا يسأل الله بها. وانما يسأل باسمائه المفردة او المضافة. وزاد ابن القيم وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية - [00:51:29](#)

وزاد ابن قيم في بدائع الفوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة الاسماء المزدوجة المتقابلة مثل القابض والباسط القابض والباسق والمانع والمعطي والمعز والمذل فهذه الاسماء كل واحد - [00:51:49](#)

منها يجري مجرى الاسم الواحد فلا يقال الباسط وحده. ولا يقال القابض وحده. وانما يذكر اسما باعتبار كونه متقابلا مزدوجا. لان كماله في ذلك لان كماله في ذلك ولم يثبت هذا ولم يثبت من هذا النوع - [00:52:21](#)

سوى اسم القابض والباسط. ولم يثبت من هذا النوع سوى اسم القابض الباسط ففي حديث انس عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط - [00:52:52](#)

رازق واسناده صحيح. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور الرحيم والرحمن. الغفور الرحيم والرحمن - [00:53:11](#)

قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والاسم الثالث والعشرون الرب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة ولم يأتي في القرآن معرفا بال - [00:53:36](#)

وانما جاء في السنة. فثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث قليلة ذكر اسم الرب لن بال والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم - [00:54:00](#)

الراحمين قال تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون شديد المحال شديد المحال قال تعالى وهو شديد المحال وهو شديد المحال والمحال الغلبة بمكر وكيد والمحال الغلبة بمكر وكيد والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين - [00:54:28](#)

خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم التاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال وذو الاكرام وذو الجلال وذو الاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذي - [00:54:58](#)

الجلال والاکرام والاسم الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة عالم الغيب وعالم الشهادة. قال تعالى عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة وكلمة عالم تتعلق بالكلمتين اللتين بعدها فهي مضافة وهما مضاف اليها فتقدير الكلام - [00:55:23](#)

عالم الغيب وعالم الشهادة وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة كلها تسمى اسماء احسنت وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة كلها تسمى اسماء مضافة والاسماء الالهية المذكورة وعدتها كم اثنان وثلاثون اسما تتضمن اربعا وثلاثين صفة الهية - [00:55:55](#)



تتضمن اربعا وثلاثين صفة الهية بالطريق الذي ذكرناه سابقا ان كل اسم الهي ففيه صفة او اكثر فتلك الصفات هي اللوهية والاحدية - 00:56:29

والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخرية والظهور والبطون والعلم والحكمة والحكم والخبر والخبر والخبرة  
والرزق بفتح رائها وتكسر ايضا والرزق بفتح رائها وتكسر ايضا والقوة والمتانة والسمع والبصر والبصر - 00:56:57

والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمحال والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات مستفادة ومستمدة كما تقدم من تلك الاسماء الالهية فمثلا صفة القدرة والتقدير من اي اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى؟ الجواب عن ابو بكر - [00:58:20](#)

ها من اسمي القدير. مثال اخر صفة العلم من اي اسم ها احمد من اسم العليم مثال ثالث صفة البصر من اي اسم اسم البصير فكل اسم الهي يدل على صفة الهية او اكثر - [00:59:24](#)

وباب الاسماء والصفات خاصة وباب العقائد عامة مفتقر افتقارا شديدا الى اللسان العربي فلا بد من المعرفة بلغة العرب في تفسير تلك الاسماء والصفات واثبات ما يدل عليه الكلام العربي الوارد في القرآن - 00:59:50

السنة فمثلا صفة المتانة من اي اية؟ من اي اسم؟ من اسم المتين والدليل قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ما معنى المتين والمتانة معناها شديد القوة وشدة القوة. وذكر المصنف رحمه الله - 01:00:16

ايات اخرى في اثبات جملة من هذه الصفات بطريق التصريح بالصفة. وذكر المصنف ايات اخرى فيها التصريح بتلك الصفات ذكر  
الصفة. كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. في صفة ايش - 01:00:40

الرحمة التي وردت اصلا في اسم باسم الرحيم واسم الرحمن. فتارة يدل الاسم على الصفة كما قدمنا وتارة يذكر المصنف دليلا مستقلا لواحدة من الصفات التي ذكرت في تلك الاسماء - 01:01:03

اي التي ذكرناها وذكر المصنف رحمه الله ايات اخرى تشتمل على صفات الهية فقط وذكر المصنف ايات اخرى تشتمل على صفات الهية فقط غير تلك الصفات المستفادة من الاسماء غير تلك الصفات المستفادة من الاسماء. وعدة الصفات - 01:01:21

الالهية الواردة في الايات القرآنية سوى ما تقدم على وجه الاثبات ستون صفة الهية. ستون صفة الهية فالصفة الاولى الاذن والصفة الاولى الاذن قال تعالى له ما فى السماوات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه - 01:01:51

والصفة الثانية الحفظ قال تعالى فالله خير حافظا وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يقرثه ولا يثقله فلا يتكلف الله سبحانه وتعالى شيئا في حفظ السماوات والارض. والصفة الثالثة الرابعة المشيئة والارادة - 01:02:21

قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ان الله يحكم ما يريد الى غير ذلك من الايات التي ذكرها والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القدرى الكونى وبالامر الدينى الشرعى - 01:02:44

والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القدري الكوني وبالامر الديني الشرعي. اما المشيئة تتعلق بالامر القدري الكوني فقط. اما المشيئة فتتعلق بالامر القدري الشرعي فقط فمثلا نزول المطر تقول عنه اراد الله نزول المطر وشاء الله نزول المطر لماذا؟ لانه امر قدري -

01:03:07

كوني لكن لكن الامر الشرعي تخبر عنه فقط بايش بالارادة فتقول اراد الله منا ان نصلي خمس صلوات في اليوم واليلة. والصفة الخامسة الاحاطة قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة - [01:03:41](#)

الهداية والشرح والاضلال والجعل. الهداية والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله وان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا حرج والصفة العاشرة الوعظ - [01:04:10](#)

وقال ان الله يحب المقسطين الى غير ذلك من الايات المذكورة فى كلامه. والصفة الثانية عشرة الرضا - 01:04:35

قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة

والسابعة عشرة - [01:04:59](#)

والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط. قال الله تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم طب الصفة السخط ولا السخط ما الجواب احسنت والسخط والسخط بفتح السين وضمها. لغتان

صحيحتان. السخط والسخط - [01:05:28](#)

بضم السين وفتحها. لغتان صحيحتان. وهو شدة الغضب ومقابلها الرضوان بكسر الراء وضمها. بكسر الراء وضمها والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق الاسف والاغراق. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم.

فلما اسفونا - [01:06:05](#)

اقمنا منهم فاغرقناهم والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب. والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد ومما ينبغي علمه في باب الاسماء والصفات - [01:06:40](#)

انه ليس شيء منها بمعنى الاخر ابدأ انه ليس شيء منها بمعنى الاخر ابدأ لماذا ليش ما فيها شيء بمعنى الاخر احسنت لان تكثرها تكثر لكلمات الله سبحانه وتعالى فان انواع كمال الله كثيرة لا يحاط بها - [01:07:12](#)

فلا يكون اسم بمعنى اسم ولا صفة بمعنى صفة فما ذكرناه انما من ان الاسف هو شدة الغضب من ان السخط هو شدة الغضب. ثم

ذكرنا في الاسف انه شدة الغضب - [01:07:41](#)

فلا يعني ان هذه الشدة للغضب هي تلك في الصفتين ابدأ ولا بد من فرق بينهما وهو الفرق الذي ذكرناه من ان السخط هو شدة غضب مقرونة بكراهية اشد ولذلك صارت غاية نعيم اهل الجنة هي عدم السخط عليهم او - [01:07:57](#)

عدم حصول الاسف من الله عليهم السخط قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدأ يعني لا يوجد غضب شديد يكون مقرونا

بكراهية ابدأ لمن ادخله الله سبحانه وتعالى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - [01:08:24](#)

والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط الكراهة والتثبيط. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. ولكن كره الله انبعاثهم طيب هل الكراهية من صفات الله ام لا الكراهية من صفات الله ام لا - [01:08:45](#)

ما الجواب ابو بكر لماذا احسنت والكراهة والكراهية لغتان صحيحتان في هذه الصفة والكراهة والكراهية لغتان صحيحتان في هذه الصفة. يعني كما يدل قوله تعالى كره الله على صفة الكراهة - [01:09:13](#)

فهو يدل على صفة الكراهية فتارة يعبر عنها بهذا اللفظ وتارة يعبر عنها بهذا اللفظ. ولذلك معرفة اللغة ومهمة في فهم الخطاب العربي في القرآن والسنة. لا بد منها لا غنى سواء في باب الاسماء والصفات او في - [01:09:38](#)

غيره من ابواب العلم وتجد من الناس من ينكر شيئاً مع ان قواعد ما يؤمن به توجب عليه ان يسلم به. فمثلاً بعض الناس يقول المتانة ليست من صفات الله - [01:09:57](#)

طيب وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. المتين اسم لله والصفة التي فيه هي المتانة اللسان العربي يدل على هذا فلا مناص من انك تثبت هذه الصفة جرياً على قواعدك التي تقول بها من ان كل اسم الهي فيه صفة او اكثر. فهذا اسم متين. ما الصفة

التي فيه - [01:10:12](#)

هي صفة المتانة يدل الوضع العربي على صفة المتانة وكثير من الغلط في باب الاعتقاد وقع بسبب الجهل باللغة. وقد جاء عن الحسن البصري وابي عمرو بن العلاء قولهما انما اوتي هؤلاء من العجمة - [01:10:35](#)

يعني انما وقع اهل البدع في الخطأ في ابواب الاعتقاد بسبب عجمة اللسان يعني الجهل بالعربية. والصفة الرابعة والعشرون المقت المقت قال الله تعالى كبر مقتاً عند الله الآية. والمقت اشد البغض. والمقت اشد البغض - [01:10:54](#)

الخامسة والعشرون الايتان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ الآية والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربك هل صفة الايتان هي صفة المجيء ما الجواب - [01:11:17](#)

ما الجواب يعني ما يعرف الا ذولا اللي في الاخير صفة المجيء هي صفة الايتان الجواب مباشرة لا الجواب مباشرة لا لانه لا بد ان يكون

في كل صفة الهية معنى غير الذي في المعنى - [01:11:44](#)

الآخرى غير الذي في المعنى في الصفة الأخرى لأن هذا هو مقتضى كمال الله. هو مقتضى كمال الله. أن يكون هنا كمال وهنا كمال

وهنا كمال باعتبار تعدد الأسماء والصفات - [01:12:04](#)

ما الفرق بين المجيء والأتيان ما الفرق بينهما أه ويأتي هو سبحانه هل ينظرون ألا أن يأتيهم الله يأتي الله سبحانه وتعالى أيضاً ها يا

أحمد يعني كيف ها يحيى - [01:12:16](#)

أحسن والفرق بينهما أن الأتيان ورود بقوة أن الأتيان ورود بقوة أما المجيء ومجرد الوجود أما المجيء فمجرد الوجود يعني إذا ورد

عليك أحد تقول جاء وإذا كان ورود بقوة تقول - [01:12:52](#)

أتى ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد يعني مصحوباً بقوة. والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام. وقال كل شيء هالك إلا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون -

[01:13:18](#)

صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليمين. قال تعالى ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي

وقال تعالى بل يدها مبسوطتان والصفة الثلاثون صفة العينين - [01:13:44](#)

قال الله تعالى وأصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال تجري باعيننا. وقال ولتصنع على عيني فهذه الآيات الثلاث التي ذكرها المصنف

هي في إثبات صفة العينين لله وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة - [01:14:10](#)

وجوب وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة وجوه. أحدها الجمع الجمع وهو الوارد في الآيتين الأولى عين وثانيها

الأفراد وهو الوارد في الآية الثالثة وثالثها التثنية ولم تأتي صريحة في القرآن - [01:14:40](#)

الكريم ولا في الأحاديث الصحيحة ولم تأتي صريحة في القرآن الكريم ولا الأحاديث الصحيحة لكن ثبت في الصحيح أن النبي صلى

الله عليه وسلم لما ذكر الدجال قال أنه أعور. وأن ربكم ليس بأعور - [01:15:13](#)

أنه أنه أعور وأن ربكم ليس بأعور والعور في كلام العرب صفة ذي عينين أحدهما سليمة والآخرى معيبة. والعور في كلام العرب صفة

ذي عينين. أحدهما معيبة والآخرى سليمة فلا يكون العور صفة لذي عينين - [01:15:37](#)

فلا يكون الأعور صفة لذي عينين ولا يكون صفة لذي عينين سليميتين ولا لذي عينين معيبتين. ولا يكون صفة لذي عينين سليميتين ولا

لذي عينين معيبتين ففي نفيه عن الله في قوله صلى الله عليه وسلم أن ربكم ليس بأعور - [01:16:05](#)

إثبات العينين الكاملتين لله إثبات العينين الكاملتين لله وإثبات العينين هو المعروف عند أهل السنة والجماعة. واحتج فيه جماعة من

الأئمة بالحديث المذكور منهم الإمام أحمد بن حنبل والإمام عثمان بن سعيد الدارمي - [01:16:34](#)

واضح فإن قال قائل في أول العقيدة قول المصنف لأنه لأن الله لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلق فهذا قياس للخالق

بالمخلوق ما الجواب - [01:17:03](#)

ها محمد أحسن والجواب أن القياس لا مدخل له هنا فإنه من تفسير الكلام العربي بما يعرفه أهله فإنه من تفسير الكلام العربي بما

يعرفه أهله فإذا قلت لعربي أن فلانا أعور - [01:17:24](#)

يفهم منها إيش فإنه يفهم أنه ذو عين أنه يفهم ذو عينين أنه ذو عينين أحدهما سليمة والآخرى معيبة. فلا يفهم أنه ذو عين ولا أنه ذا

عينين كلاهما سليمة ولا كلاهما - [01:17:51](#)

معيبة وإنما يفهم أن المذكور له عينان أحدهما سليمة والآخرى معيبة. فقوله صلى الله عليه وسلم في الدجال أنه أعور تفيد أن كمله

عين الدجال أن له عينين أحدهما معيبة والآخرى سليمة ولذلك قال كان عينه اليمنى - [01:18:15](#)

عنة طافية يعني فيها عيب ولما قال صلى الله عليه وسلم وأن ربكم ليس بأعور يفهم مني بالكلام العربي أنه ذو عينين كلاهما كاملة

كلاهما كاملة لله سبحانه وتعالى. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل - [01:18:41](#)

قال تعالى وحملناه على ذات ألواح ودسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء صفة اللقاء. قال تعالى والقيت عليك محبة مني.

والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية صفة الرؤية. قال تعالى انني معكما اسمع وارى. الى غير ذلك من الايات التي ذكرها. والصفة

الرابعة - [01:19:07](#)

والثلاثون صفة الكيد قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وهذه الصفة الالهية المذكورة وهي صفة الكيد مع صفتي المحال والمكر المتقدمتين يظهر كمالها بمقابلة من يستحق بها يظهر كمالها بمقابلة من يستحق بها - [01:19:37](#)

ومن ثم وقعت في القرآن مقيدة بمقابلها فلم يصف الله نفسه بالمكر والمحال والكيد مطلقا بل على وجه لمن كان مستحقا ذلك

وقاعدة المسألة ان صفات الله باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان - [01:20:13](#)

ان صفات الله باعتبار الاطلاق نوعان. احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال الصفات المطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والرحمة والآخر فالصفات المقيدة صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر

- [01:20:39](#)

وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر ويبينك مالها بمجازاة اهلها المستحقين ذلك. ويبين كمالها بمجازاة اهلها

المستحقين ذلك كالمكر والمحال والكيد. والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. صفة العزة. قال الله - [01:21:11](#)

تعالى ولله العزة ولرسوله. والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد قال تعالى وقل الحمد لله وقال تعالى الحمد لله رب العالمين الى

غير ذلك من الايات. والصفة السابعة والثلاثون الملك قال تعالى له الملك - [01:21:36](#)

قال تعالى له الملك والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال. قال تعالى تبارك الذي انزل الفرقان

على عبده وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الاربعون والحادية والاربعون الجلال والاكرام - [01:21:58](#)

الجلال والاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة والصفة الثانية والاربعون صفة الخلق. قال

تعالى وخلق كل شيء. الى غير ذلك من الايات والصفة الثالثة والاربعون صفة التحريم - [01:22:23](#)

قال تعالى قل انما حرم ربي. الاية والصفة الرابعة والاربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى

على العرش. في ستة في مواضع من القرآن والصفة الخامسة والاربعون التوفي - [01:22:51](#)

قال تعالى يا عيسى اني متوفيك والصفة السادسة والاربعون صفة الرفع قال تعالى ورافعك الي. وقال تعالى بل رفعه الله اليه. الى

غير ذلك من الايات التي ذكرها. والصفة والاربعون صفة المعية - [01:23:15](#)

قال تعالى وهو معكم اينما كنتم. وقال تعالى ان الله معنا. الى غير ذلك من الايات المذكورات عنده والصفة الثامنة والاربعون

والتاسعة والاربعون صفة الخسف والارسال صفة الخسف والارسال. قال تعالى الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي

تمور. ام - [01:23:39](#)

امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. الاية. والصفة الخمسون صفة الانباء قال تعالى ثم ينبئهم بما عملوا ثم ينبئهم بما عملوا

والصفة الحالية والخمسون صفة الصدق قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى ومن اصدق من الله حديثا.

والصفة الثانية والخمسون صفة الحديث - [01:24:06](#)

صفة الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الثالثة والخمسون صفة القيل والقول صفة القيل والقول. قال تعالى ومن

اصدق من الله قيل وقال تعالى واذا قال الله يا عيسى الاية - [01:24:39](#)

والقيل والقال او القيل والقول لغتان في هذه الصفة. والقيل والقول لغتان في هذه الصفة. والصفة الرابعة خمسون صفة الكلام قال

تعالى وتمت كلمة ربه. وقال وكلم الله موسى تكليما - [01:25:03](#)

ومن كلام الله القرآن وهو افضل. وقد ذكر المصنف الايات الواردة في القرآن وهي تابعة لصفة الكلام. فمن كلام الله تكلمه بالقرآن.

والصفة الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة - [01:25:25](#)

صفة التقريب والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. وقربناه نجيا. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء قال تعالى وناديه من جانب

الطور الايمن وقال واذا نادى ربك موسى الى غير ذلك من الايات. والصفة الثامنة والخمس - [01:25:49](#)

صفة التبديل قال تعالى واذا بدلنا اية مكان اية واذا بدلنا اية مكان اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبيت قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - [01:26:11](#)

والصفة الستون صفة التجلي. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقال على الارائك ينظرون. وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد هؤلاء الايات الاربعة هن في اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى - [01:26:37](#)

وهذه الصفات الستون كلها صفات الهية مثبتة استفيدت بطريق ايش؟ التصريح بها تارة او بطريق الفعل الدال عليها تارة. وتقدمت الصفات الالهية التي عليها الاسماء. كم تلك الجملة الاولى التي دلت عليها اسماء اربعة وثلاثون صفة. وهذه - [01:27:05](#)

ستون صفة وبقيت صفات الهية منفية وردت في هذه الاية صفات الهية منفية وردت في هذه الايات التي ذكرها المصنف. وعدتها ثلاث عشرة صفة الهية. ثلاث عشرة صفة الهية. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة - [01:27:36](#)

النوم والسنة قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم والصفة الثالثة الاود قال تعالى ولا يؤوده حفظهما. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ من ولد. والصفة السادسة - [01:28:02](#)

الولادة قال تعالى ولم يولد والصفة السابعة الكفو وهو المماثل. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد والصفة الثامنة السمي قال تعالى هل تعلم له سميا وهو استفهام استنكاري يفيد النبي - [01:28:33](#)

وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. والصفة التاسعة الند قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل - [01:28:59](#)

والصفة الثانية عشرة اله معه قال تعالى وما كان معه من اله والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثل شيء فهذه الصفات المذكورة كلها تسمى صفات ايش؟ منفية والمراد من النفي فيها - [01:29:23](#)

ايش اثبات الكمال المقابل له. اثبات الكمال المقابل لها. كالمثال الذي ذكرناه من ان نفي الظلم يفيد لاثبات العدل لله وكذلك نفي النوم والسنة يفيد اثبات القيومية لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قائم على نفسه وقائم على غيره - [01:29:51](#)

وختم المصنف تقرير الصفات المنفية بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. وختم المصنف الصفات المنفية - [01:30:24](#)

في بقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش الاية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله المعطلة الذين نفوا عن الله صفات - [01:30:44](#)

كماله واضح؟ يعني المصنف له في ذكر الايات تصرف مقاصد فمن جملة مقاصد انه لما ذكر الايات التي في صفاتنا في متابعة ختم بهذه الاية للرد على هاتين الطائفتين فهي ترد على المشبه الذين شبهوا الله بخلقه وترد على المعطلة الذين نفوا عن الله كمالا - [01:31:14](#)

طيب لو قال قائل ان اثبات هذه الصفات التي ذكرتموها لله كالوجه اليدين والعينين والعلو الى غير ذلك هو من التشبيه هو من تشبيه الله بخلقه. ما الجواب يعني كيف ترد على ان تقول ليس كمثل شيئا ان الله لا يشبه خلقه لكن هو يقول لك انت تثبت هذه الصفات معناها ان تشبه - [01:31:40](#)

كيف ترد عليه طيب ها طيب ايش ايه احسان. مجموع كلامكم ان يقال ان اثباتنا هذه الصفات طريقه من وين جنبناها هو خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:32:14](#)

فنحن نثبتها كما اثبتها الله لنفسه واثبته له رسوله بتلك الطريق التي نقول فيها ان لله صفة تليق بجلاله. كما ان للمخلوق صفة ايش تناسب حاله ان لله صفة تليق بجلاله. كما ان للمخلوق صفة تناسبها. وهو الذي ذكره الله في كتابه. فان - [01:32:55](#)

ان الله قال ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وقال ايضا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا الذي اخبر عن نفسه انه سميع بصير له السمع والبصر اخبر عن الانسان المخلوق انه سميع بصير له السمع - [01:33:27](#)



والبصر فكما ثبت لهذا صفة ندركها بالنسبة للمخلوق في حقيقتها وكيفيتها فنثبت لله صفة نعرف معناها ولا نعرف كيفيتها فانه اخبرنا بصفاته واخفى عنا سبحانه وتعالى كيفياتها. ولذلك لما فرغ المصنف من سياق الايات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. فايات الاسماء والصفات - [01:33:54](#)

متوافر. ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق يعني ان الانسان اذا اعتبر في هذا الباب ما جاء في القرآن تبين له طريق الحق يميز الحق من من الباطل - [01:34:25](#)

يميز ان هذا حق وان هذا باطل فالقرآن كاف في بيان اسماء الله وصفاته. ومن عدل عنه وقع في الظلال لكن من اقبل عليه عرف مهتديا طريق الحق في باب الاسماء والصفات او في غيرها من الابواب ولذلك ينشأ في بعض البلاد اناس - [01:34:44](#) لعلهم لم يصلوا الى البلاد التي تعرف فيها عقيدة السلف. لكنهم هدوا الى عقيدة السلف بالقرآن في احد العلماء كان في جهات روسيا سنة الف ومئتين وخمسة وسبعين توفي اسمه عبد النصير - [01:35:09](#) هذا الرجل عندهم في تلك البلاد وغيرها كتاب في الاعتقاد اسمه الشرح العقائدي النسفية هذا طريقة الاعتقاد فيه ليست على طريقة القرآن والسنة وانما على طريقة اهل الكلام هذا الرجل - [01:35:27](#)

الف ردا على هذا الكتاب وصار له دعوة وتعليم في باب الاسماء والصفات على طريقة القرآن والسنة ولم يبلغه اي شيء من الدعوات المشهورة بان يقال انه رحل والتقى واخذه حسب المشهور عن حاله. لكن القرآن والسنة - [01:35:42](#) دلت على ذلك فالذي يتدبر القرآن والسنة ويتفهم المعاني يعرف الحق منها سواء في باب الاسماء والصفات او في غيره من من الابواب فالله عز وجل لم يجعل الحق مبهم الحق ظاهر بين جلي - [01:36:03](#)

لان هذا هو حقيقة هداية الله للخلق. لكن العبد يصل اليه اذا طلبه. يصل اليه اذا طلبه نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه - [01:36:19](#) وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب - [01:36:44](#)

فله من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم له اشد فرحا بتوبة عبده من احكم براحته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلني الجنة. متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده - [01:37:06](#)

عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنيطين. فيظل ينظر اليكم يضحك. يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع حتى يضع رب العزة فيها - [01:37:31](#) قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط. متفق عليه. وقوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك - [01:37:51](#)

النار متفق عليه وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان قوله في رقية المريض ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل - [01:38:11](#)

مسك بالارض اغفر لنا حبوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داود وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق - [01:38:31](#)

عرشه وهو وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقا فانها مؤمنة. رواه مسلم - [01:38:51](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن وقوله اذا قام احدكم الى فان الله قبل وجهه فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. متفق عليه - [01:39:08](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك - [01:39:28](#)

شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما اصم ولا غائبا انما - [01:39:48](#)

سميعا قريبا. ان الذي تدعو له اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه. وقوله انكم سترون ربكم كما ترون قمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه - [01:40:08](#)

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم - [01:40:28](#)

في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم ذكر المصنف رحمه الله جملة مستحسنة من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لان السنة وحي كالقرآن فالاسماء والصفات الالهية نفيا واثباتا مردها الى الوحي. مما ورد في القرآن والسنة - [01:40:48](#)

وبين المصنف الصلة بين القرآن والسنة بقوله وبين المصنف الصلة بين القرآن والسنة بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه - [01:41:18](#)

فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع. فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير للقرآن تفسير السنة للقرآن والثانية تبين السنة للقرآن. تبين السنة للقرآن. والثالثة دلالة السنة على القرآن دلالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة - [01:41:41](#)

يعني القرآن والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما والعلاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما - [01:42:16](#)

وبين كل علاقيتين مشتركيتين في اصل فرق. وبين كل علاقيتين مشتركيتين في اصل فرق فالفرق بين الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - [01:42:43](#)

والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والفرق بين الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. المشار له في الباب. المشار - [01:43:05](#)

له في الباب كورود النزول فيها وهو نظير الايتان الوارد في القرآن. كورود النزول فيها وهو نظير الايتان الوارد في القرآن والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن - [01:43:34](#)

والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن كورود اليدين اليدين فيهما كورود صفة فيهما وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفردا. سوى اربعة احاديث لم يروها - [01:43:54](#)

البخاري ولا مسلم. اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا. والمشهور في لفظه ضحك ربنا ولم اجده بلفظ عجا. ولم اجده بلفظ عجا. واثار الى فقد هذا اللفظ - [01:44:17](#)

العلامة ابو عبد الرحمن الالباني رحمه الله. فكان من يذكره بلفظ العجب يذكره بالمعنى فكأن من يذكره بلفظ العجب يذكره بالمعنى والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف - [01:44:47](#)

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذي في عزو المصنف رواه ابو داود والترمذي في عزو المصنف - [01:45:13](#)

وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الاوعان. وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الاوعان. صرح به في مناظرة الواسطية وفي كتاب الحموية صرح به في مناظرة واسطية وفي كتاب الحموية. وليس هو عندهما بهذا اللفظ. بل بلفظ اخر - [01:45:31](#)

وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر والحديث المذكور روي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه واللفظ المذكور روي من

حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد - [01:45:58](#)

والطبراني في المعجم الكبير موقوفا من كلامه واسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسط والكبير واسناده ضعيف ايضا - [01:46:17](#)

والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف واوردها المصنف لانها ثابتة عنده واوردها المصنف لانها ثابتة عنده. لقوله قبل سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول الى اخر كلامه - [01:46:42](#)

واسم الصحيح يندرج فيه الحسن واسم الصحيح يندرج فيه الحسن فمن اهل العلم من يطلق اسم الصحيح مريدا كون الحديث حسنا ومن هؤلاء ابو بكر ابن خزيمة وابو حاتم ابن حبان في جماعة اخرين - [01:47:12](#)

وما وقع في كلام المصنف من حكمه على بعض الاحاديث من قوله حديث حسن لا يخالف قوله هنا الاحاديث فما وقع في كلام المصنف من الحكم على بعض الاحاديث من قوله حديث حسن لا يخالف قوله هنا لاحاديث الصحة لماذا - [01:47:36](#)

لماذا لا يخالفه ما الجواب نعم قال احسنت لان من اهل العلم من يسمي الحسن صحيحا ايضا. لان من اهل العلم من يسمي الحديث الحسن صحيحا ايضا وعزا المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها. وعزا - [01:47:56](#)

المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها ذاكرا اتفاقهم ذاكرا اتفاقه وهو محمول على وجهين وهو محمول على وجهين. احدهما ارادة مجموعها لا جميعها. ارادة مجموعها لا جميعها - [01:48:28](#)

فمجموع ما ذكره من الاحاديث متلقن بالقبول اتفاقا والاخر ارادة قبولها في سردها في احاديث الاسماء والصفات. ارادة قبولها في سردها يعني في في احاديث الاسماء والصفات وهذا اظهر وهذا اظهر - [01:48:54](#)

لان ما ضعف منها يجري مجرى التابع لما صح. لان ما ضعف منها يجري مجرى التابع لما ضعف منها فذكره في مقام الاعتزاز لا في مقام الاعتماد. فذكره في مقام الاعتزاز لا في مقام - [01:49:20](#)

واضح؟ وهذه هي طريقة علماء اهل السنة. قاطبة يعني ايش تعرفون من كتب الاعتقاد القديمة في كتب السلف التي في الاسماء والصفات مثل ايش؟ ابو بكرها احسنت كتاب التوحيد لابي بكر ابن خزيمة غيره - [01:49:42](#)

كتاب شرع اصول اعتقادات السنة الا لك يا احمد كتاب الاسماء والصفات للبيهق وفيه ما فيه لكنه يذكر الادلة من الاحاديث مستندة مختصر هذا احسنت كتاب التوحيد لابن منده وكتاب الشريعة للاجر الى غيرها - [01:50:06](#)

طيب هذه الكتب ما فيها احاديث ضعاف الجواب كل هذه الكتب فيها احد الظعاف ومع ذلك يذكرونها عند ايرادها في باب الاسماء والصفات لانها تابعة لما صح لانها تابعة لما صح. يعني الان اذا جبت لي خمسين اية في العلو - [01:50:27](#)

وثلاثين حديث صحيح في العلو وخمسة احاديث ضعيفة في العلو يكون هذا غلط لا ليس خطأ لان هذي تجري مجرى التابع الذي يذكر في مساق الصحيح الذي يذكر في مساق - [01:50:46](#)

بقي التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث عدي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ثابتة في النسخة المقروءة على المصنع ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف وهي موافقة الرواية الكشميهني لصحيح البخاري - [01:51:02](#)

وهي موافقة رواية الكشميهني للبخاري يعني هذا الحديث فيه روايتان ولا حاجب ولا ليس بينه وبينها حاجب ولا ترجمان وفي لفظ ليس بينها وبينه حاجب ولا ترجمان. وكلا اللفظين في - [01:51:26](#)

البخاري. واسم الاشارة في قول المصنف وجب الايمان بها كذلك اي على طريقة اهل السنة واسم الاشارة كذلك في قول المصنف وجب الايمان بها كذلك اي على طريقة اهل السنة التي تقدمت من غير - [01:51:45](#)

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وعدة الادلة الحديثية التي ذكرها كما سبق كم ستة عشر حديثا اعدت الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما. اعدت الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما - [01:52:06](#)

الاسم الاول الرب لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا الى غير ذلك من الاحاديث والاسم الثاني الله لقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله - [01:52:37](#)

تعالى يا ادم الى غير ذلك من الاحاديث والاسم الثالث رب العزة رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة - [01:52:57](#)

وهي صفة لله والاسم الرابع رب الطيبين لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم في حديث ثابت ولا يحفظ هذا الاسم في حديث ثابت. فالحديث الوارد في ذلك فيه ضعف. والاسم الخامس رب السماوات السبع - [01:53:16](#)

والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش العظيم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فلق الحب والاسم العاشر فلق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة والاسم الثاني عشر منزل الانجيل - [01:53:41](#)

والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى تمام الحديث. وهي من الاسماء الالهية المضافة. وهي جميعا من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر - [01:54:12](#)

الاول والاسم الخامس عشر الآخر والاسم السادس عشر الظاهر. والاسم السابع عشر الباطن. وكلها في حديث واحد. انت الاول فليس قبلك اي وانت الآخر فليس بعدك شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر السميع - [01:54:36](#)

والاسم التاسع عشر القريب وهما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعا قريبا وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احدا عشرة صفة الهية تتضمن احد عشر احد عشر صفة الهية هي - [01:54:57](#)

الربوبية والالوهية والعزة والفلق وهو الشق والفلق وهو الشر. والانزال والاولية والاخيرة والظهور والبطون والسمع والقرب والظهور والبطون والسمع والقرب. هذه الصفات مستفادة على التوالي من تلك الاسماء التسعة عشر - [01:55:26](#)

تقدمت وذكر المصنف رحمه الله صفات الهية اخرى مثبتة بغير طريق الاسماء فذكر ثلاثا وعشرون صفة الهية سوى ما تقدم. فذكر ثلاثا وعشرون صفة الهية سوى ما تقدم فالصفة الاولى صفة النزول - [01:56:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [01:56:46](#)

الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه انه قال من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد - [01:57:08](#)

فرحا والصفة السادسة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظرة العجب والنظر والعلم. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - [01:57:28](#)

يره ينظر اليكم اذلين قنيطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وتقدم بيان ضعفه. وما فيه من الصفات الالهية ثابتة بادلة تقدمت سوى صفة العجب ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون في قراءة من قرأ بالضم ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت - [01:57:53](#)

يسخرون في قراءة من قرأ بالضم وهم حمزة والكساء وخلف العاشر. وجاءت في الاحاديث النبوية قوله صلى الله عليه وسلم عجب الله من صنيعكما بضيفكم. عجب الله من صنيعكما بضيفكما. والصفة - [01:58:30](#)

العاشرة القدم قال الله قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع - [01:58:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوت. القول والنداء والصوت. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [01:59:11](#)

لادم يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان ينادي الله بصوت والصفة الخامسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه والصفة السادسة عشر والسابعة عشرة والعلو والفوقية - [01:59:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقال وانا امين من في السماء. وقال والله فوق العرش والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء الامر والرحمة والشفاء. وكلهن في قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض

امرك في السماء والارض - 02:00:02

كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. والصفة الحادية والعشرون المعية قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احد -

02:00:31

الى الصلاة فان الله قبل وجهه والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها والصفة الثانية والعشرون

التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. الحديث - 02:01:02

ورؤية الخلق لله تكون بتجليه سبحانه وتعالى له. ورؤية الخلق لله تكون بتجليه لهم سبحانه وتعالى وذكر في هذه الاحاديث صفتين

الهيئتين منفيتين وذكر في هذه الاحاديث صفتين الهيئتين منفيتين هما - 02:01:30

الصمم والغياب. الصمم والغياب في قوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولما فرغ

المصنف من سرد تلك الاحاديث المشتملة على جملة مستكثرة من الاسماء والصفات ذكر ان غيرها من الاحاديث - 02:01:56

يؤمن به اهل السنة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فالباب واحد فما جاء في القرآن من آيات الاسماء والصفات

وما جاء في السنة من احاديث الصفات مما ذكره المصنف ومما لم يذكره كله يؤمن به - 02:02:27

اهل السنة نفيا واثباتا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة. وهم

بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة. كما ان - 02:02:47

الامة هي الوسط في الامم. كما سيذكره المصنف قريبا. كما سيذكره المصنف قريبا. فانه ولما بين طريقة اهل السنة في الاسماء

والصفات قرر انهم بذلك صاروا وسطا بين فرق الامة. فمن فرق الامة - 02:03:07

من يشبه الله بخلقه ومن فرق الامة من ينفي عن الله صفاته التي وصف بها نفسه. لكن اهل السنة يثبتون ولا يشبهوا يثبتون ولا

يشبهون. والهداية الى هذا من اعظم النعم. ان يهديك الله - 02:03:29

الى الطريقة الموافقة للقرآن والسنة. وكم من انسان يتحسر في قلبه على فقدان هذه النعمة اذا اهتدى اليها فانه ربما يبقى مدة طويلة

على طريقة اهل بلده المخالفين لطريقة القرآن والسنة فلا يهتدي الى هذا الا وهو - 02:03:49

وابن ستين سنة او سبعين سنة او ما فاقه او ما فوق ذلك من العمر. فالنشأة على عقيدة السلف من النعم التي يوفق الله سبحانه

وتعالى اليها العبد. فمن اجل نعمه علينا في هذه البلاد هو - 02:04:11

انتشار العقيدة السلفية فيها. تلك العقيدة التي لا تنسب الى احد من الخلق. وانما هي العقيدة التي جاءت في القرآن والسنة ولذلك لو

نشأ احد في غير هذه البلاد على العقيدة على القرآن والسنة لكانت عقيدته هي عقيدة - 02:04:31

اذا تب فهذه العقيدة لا تختص به بل تختص بكل من اقبل على القرآن والسنة مستمدا اعتقاده منها فانه يكون كهذه العقيدة الصحيحة

التي حبا الله سبحانه وتعالى بها من شاء من خلقه. نعم - 02:04:51

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل

المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدريية والجبرية. وفي باب وعيد الله بين المرجئة - 02:05:10

وبين الوعديية من القدريية وغيره من حديثك احيانا يقرأ الانسان قصص لكن ما يعرف عظم النعمة الا من يعرف حقيقتها فمثلا من

اعتقادات بعض الفرق انهم لا يثبتون العلو لله سبحانه وتعالى - 02:05:30

يقولون الله في كل مكان ولا نقول في السماء فكان احد العلماء المنسوبين الى هذه الطريقة قبل ان يرجع عنها وكان عالما ذكيا هو ابو

المعالى الجويني يقرر في درسه - 02:05:53

عدم اثبات العلو نسبة الله سبحانه وتعالى الى انه في السماء فقال له رجل يقال له الهمذاني دعنا من هذا واخبرني عن الضرورة التي

يجدها الانسان في نفسه في التوجه الى السماء اذا دعا الله - 02:06:11

يقول خلك من الكلام اللي تقوله هذا كله الان نحن اذا دعونا نجد ضرورة في نفوسنا تتوجه وين الى اعلى الى السماء فضررب بيده



على رأسه وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني - 02:06:33

اللي يقول هذا ترى مهو بانسان بسيط انسان عالم له كتب بعضها ثلاثين مجلد مثل غاية المطلب وله كتب في اصول الفقه هذا في

الفقه وله كتاب كتب في الفقه البرهان وغيره من الكتب - 02:06:50

عظيمة التي تدل على ذكاء الرجل وعلمه. ولذلك لما مات ابوه استخلف على مقعده وكان شابا صغيرا كان شاب صغير وجلس مكان

ابوه الذي كان عالما عبد الله بن يوسف الجويني جلس مكانه - 02:07:02

فاستخف بعض الناس بانه يجلس مثل مكان ابوه وهو في ابيه اصحاب علما كبار لكن لما اجلس مكان ابيه يعني تفتن الى نهايته

وذكائه وانه سيكون عالما كبيرا فصار اكبر من ابيه. فسأله رجل لما جلس - 02:07:20

لماذا صار السفر عذابا يعني اختبار العلم ليش الحديث السفر قطعة من العذاب متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال

السفر عذاب لما فيه من فراق الاحباب - 02:07:39

قال على البديهة السفر عذاب لما فيه من فراق الاحباب وهذا يدل على نهايته وذكائه. ومع ذلك هذا الذكي النبي لما كان يقرر العلو ولا

يثبته في السماء وقال له هذا الرجل نجد فطرة في نفوسنا - 02:07:59

علمني هذي وش هي؟ اخبرني قال حيرني الهمدان حيرني الهمداني فالانسان اذا اهتدى لطريقة السلف وما يعتقدونه وما جاء في

القرآن والسنة هذي نعمة عظيمة ان الله اخرجك من الحيرة والضلال - 02:08:15

وهذا في كل امر كل امر يحار فيه الناس ويضلون المخرج منه في القرآن والسنة فمن اقبل على القرآن والسنة واهتدى بهما ودعا الله

عز وجل الهداية وصدق في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يهديه - 02:08:32

المقصود ان تعرف ان ما تجده في نفسك من وضوح هذا الاعتقاد وسلامته نعمة عظيمة لا يقدر قدرها ولا يعرفها الا من كان فاقدها ثم

وجدها. فهو يعلم ان هذا الاعتقاد - 02:08:49

الصحيح كشربة الماء للعطشان الذي او رد على ورد على الهلاك خلاص سيهلك فشرب الماء ونجى كذلك هذه العقيدة بالنسبة لقلبك

هي النجاة انظر الله سبحانه وتعالى هداك الى توحيدته وتعظيمه واجلاله لا تعظم احد من البشر ولا تسجد لاحد من البشر ولا تلتمس

لاحد من البشر - 02:09:03

ولا تنفي عن الله ما اثبتته لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من انواع الاعتقاد المذكورة عند اهل السنة نعم

فهم وسط في باب صفات الله - 02:09:27

احسن الله اليكم قال رحمه الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة

وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرية والجبرية. وفي باب وعيد الله بين المرجئة وبين الوعيدية - 02:09:42

من القدرية وغيرهم وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمه الله ان اهل السنة والجماعة وسط - 02:10:02

بين فرق الامة في باب الصفات زاد الامر بيانا بذكر وسطيتهم في خمسة ابواب اولها باب صفات الله باب صفات الله فهم فيه وسط

بين اهل التعطيل المنكرين له. فهم فيه وسط بين اهل التعطيل - 02:10:24

لها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. والباب الثاني باب القدر المشار اليه

بقول المصنف باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالاً. فهم فيه وسط بين القادرية -

02:10:47

ان العبد يخلق فعله استقلالاً. وان الله لم يقدره وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد

مجبور لا اختيار له. والباب الثالث باب الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم فيه وسط - 02:11:19

بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا لا يستحق ذلك

والوعيدية الذين ينفذون الوعد اي يمضونه فلا يتخلف بحال - 02:11:48

وبين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد او بين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد الذي لا يتخلف بحال ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون فاعل مخلد في النار والباب الرابع باب الايمان والدين - [02:12:11](#)

فهم فيه وسط بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة عن الايمان الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان فهو عندهم غير مؤمن فهم عنده فهو عندهم غير مؤمن - [02:12:36](#)

وتجعله الخوارج كافرا وتجعله الخوارج كافرا. واما المعتزلة فانهم يجعلونه خارجا عن الايمان في مقام يسمونه ايش المنزل بين المنزلتين فهو عندهم ليس بمؤمن قطعا لكنهم لا يقولون هو كافر وانما ليس بمؤمن ولا بكافر - [02:13:01](#)

وتتفق الطائفتان انه في الآخرة كافر مخلد في النار. وتتفق الطائفتان انه في الآخرة كافر اللدن في النار وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان الذي يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان - [02:13:38](#)

وخامسها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم والباب الخامس باب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم فيه وسط بين الرافضة. الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اله وغلوا فيهم - [02:14:03](#)

وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا كثيرا منهم وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامرين وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامرين احدهما جلالة موقعها من الدين جلالة موقعها من الدين - [02:14:25](#)

والآخر كثرة النزاع فيها مع المخالفين. كثرة النزاع فيها مع المخالفين والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة فيها عدول خيار. والمراد بالوسطية المقررة بهذه الاصول الخمسة ان اهل السنة عدول خيار. مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط - [02:14:51](#)

باطن ولا تغيير مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط. فالوسطية تجمع امرين الوسطية تجمع امرين احدهما

الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام - [02:15:21](#)

والآخر مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما. مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما. فلا اغلو ولا جفاء؟ فلا غلو ولا جفاء فهذه هي وسطية الوسطية التي جاءت بها الدالة الشرعية وليست الوسطية - [02:15:44](#)

امانة الدين وتهوين شرائعه وليست الوسطية امانة الدين. وتهوين شرائعه بمحابة اهل الكفر والبدع والفسوق. فلا تسمى هذه

واسطية فصار للواسطية معنيان فصار للواسطية معنيان. احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط - [02:16:10](#)

الاستقامة على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط وهذا معنى حق وهذا معنى حق والآخر ملاينة الخلق في ترك الحق ملاينة

الخلق في ترك الحق. وهذا معنى باطل وهذا معنى باطل - [02:16:43](#)

واضح يعني لو واحد مثلا يقول لولده يا ولدي الله يهدينا واياك انت لا تصير متشدد صلي خمس صلوات في اليوم والليلة؟ لا ارقد لين

تجي وقت العمل والدراسة ورح صل اربع ثلاث - [02:17:06](#)

تري التشدد ما هو بزين هذا وسطية ولا غير وسطية؟ يقول خلك وسطي يعني يقول لي انا ما اقول لك لا تصلي صل لكن لا تصلي

خمس خمس مرات في اليوم والليلة وتقوم - [02:17:27](#)

الفجر وتتعبد يؤثر على دراستك وعملك لا صل ثلاث صلوات صلاتين اربع صلوات هذا وسطية ولا غير وسطية هذا ليست ليست

وسطية الوسطية هي الثبات على الصراط المستقيم. الثبات على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط - [02:17:39](#)

مثال اخر لو قال انسان نحن نطيع ولي الامر في كل شيء في الخير والشر والمعروف والباطل. وتري هذه الوسطية الكلام الصحيح لا

ليس صحيحا. الوسطية طاعة ولي الامر في المعروف - [02:18:03](#)

فلا طاعة في معصية الله فالذي يطيعه في كل شيء هذا طرف ليس وسطيا. والذي يعصيه في كل شيء هذا طرف ليس وسطيا فهذا

غال وهذا جاف والوسطية طاعته في المعروف. من غير معصية الله سبحانه وتعالى. فالذي يهدي - [02:18:24](#)

انسان الى الوسطية بالمعنى الحق هو ايش العلم الدلالة على الدالة. الدلالة على الدالة من القرآن والسنة ولذلك عبدالرحمن بن عبد رب

الكعبة لما حدثه عبدالله بن عمرو بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في طاعة الامراء فقال فما تقول في - [02:18:48](#)

ما يفعل ابن عمك يعني معاوية رضي الله عنه كان ينقم عليه اشياء فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذا هو الوسطية تطيعه في طاعة الله وتعصيه في معصية الله وهكذا المقصود ان الوسطية هي الاستقامة على دين الاسلام بلا - [02:19:12](#) فقط ولا تفريط وليست ملايات الخلق بترك الحق. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه - [02:19:36](#)

ترى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته فوق سماواته على عرشه فيه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق - [02:19:53](#) السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنت والله بما تعملون بصير - [02:20:13](#)

وليس معنى وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته - [02:20:26](#) وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يسان عن الظلم - [02:20:44](#)

الكاذبة ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي - [02:21:09](#) ادعوا له اقرب الى احكم من من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنة من قربيه ومعيبته لا ينافي ما ذكر من من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته وهو علي في دنوه قريب في علوه - [02:21:31](#)

تذكر المصنف رحمه الله ان من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيبته فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا وهما من جملة الصفات الالهية التي تقدمت واعادها المصنف مرة اخرى لما احتف بهما من معارضة الابتداع العاطلة ومناقضة - [02:21:52](#) الاهواء الباطلة فان من الفرق الاسلامية كالجهمية من ينفي علو الله سبحانه وتعالى واستواءه على عرشه ومنهم وهم اهل الحلول والاتحاد من يزعم ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم. تعالى الله عما يقولون - [02:22:25](#)

هنا علوا كبيرا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بالخلق فهذا شيء لا توجهه اللغة وهو خلاف ما فطر الله عليه الخلق وما كان عليه سلف الامة - [02:22:49](#)

فبطلان توهم اختلاط الله بخلقه عند اثبات معيبته قائم على ثلاثة اصول فبطلان توهم اختلاط الله بخلقه عند اثبات معيبته قائم على ثلاثة اصول اولها ان هذا لا توجهه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة - [02:23:12](#) ان هذا لا توجهه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة فالقائل مثلا سرينا والقمر معنا هل يعني ان القمر مختلط بهم الجواب لا لان القمر في السماء فهو بائن عنهم - [02:23:39](#)

وثانيها انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وهم يثبتون معية الله لكنهم لا يقولون بان معناها انه ممتزج بخلقه. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عليه - [02:24:00](#)

كافة انه خلاف ما فطر الله عليه الخلق كافة وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقة وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لكن يسان عن الظنون الكاذبة كما ذكر - [02:24:22](#)

المصنف مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تقله او تظله يعني تحويه سبحانه وتعالى هذا باطل باجماع اهل العلم والايمان وذكر المصنف بعد ذلك انه دخل في اثبات علوه ومعيبته اثبات انه سبحانه - [02:24:44](#)

تعالى قريب من خلقه انه سبحانه وتعالى قريب من خلقه. فعلموه ومعيبته لا تنافي قربيه سبحانه وتعالى. بل هو كما المصنف علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه - [02:25:13](#)

والقرب المذكور في باب الصفات الالهية مختص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم. والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين في اصح قولي اهل العلم وهذا هو مقتضى استخلاصه لهم. واصطفائهم عن الخلق وهذا هو مقتضى استخلاصه لهم. واصطفائهم دون - [02:25:36](#)

الخلق فالمعية من الله عامة للخلق كلهم مؤمنهم وكافرهم واما القرب فانه خاص بايش بالمؤمنين والايات التي توهم خلاف والايات التي يتوهم منها خلاف هذا هي في تفسير السلف قرب الملائكة - [02:26:01](#)

هي في تفسير السلف قرب الملائكة مثل ايش ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. فالمقصود بالقرب هنا قرب الملائكة. هكذا فسر السلف فالقرب في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وابو الفرج ابن رجب رحمه - [02:26:35](#) الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العصر باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسول محمد واله وصحبه اجمعين - [02:27:00](#)